

## | العقيدة الواسطية الدرس الرابع و misaQlAdiawaF@

### الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين. قال رحهمهم الله الأيمان بعلم الله ومعيته مع وانها لا تنافي - 00:00:02

و فوقيته من اعظم الأيمان بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. لما جاءت نصوص لأن الله مستوى العرش فوق خلقه. وجاءت نصوص بان الله مع خلقه. تمام فمن امن بكل النصوص بكل النصرين فهذا من اعظم الأيمان بالله عز وجل. لماذا - 00:00:22

لا مدخل للعقل فيه. فهذا من الأيمان بالغيب. واول صفة الله عز وجل ذكرها في القرآن. فمن اثنى عليهم بانهم من اهل التقوى. قال الذين يؤمنون بالغيب. فمن الأيمان بالغيب الأيمان بما جاءت به النصوص - 00:00:52

من اسماء الله وصفاته يعني ما في تنافي بين علو هو الله معنا سبحانه وتعالى نعم. وباب المعية باب عظيم. من استشعره اه يحدو به الى ترك العصيان و فعل الطاعات. فيستشعر شخصنا الله معه. نعم. ومطلع عليه - 00:01:12

وبصير ورقيب عليه سبحانه وتعالى نعم. وقد دخل فيما ذكرناه من الأيمان بالله الأيمان بما اخبر الله به في كتابه. ايوه يعني من الأيمان بالله ان تؤمن بمعية الله. فهي صفة من صفات الله. نعم - 00:01:42

وتواتر عن رسوله. اشهد ان محمد نعم. واجمع عليه سلف الامة. نعم يعني اجمع السلف على صفة المعية لله سبحانه وتعالى نعم. من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه على على خلقه - 00:02:02

ايوه هذا العلو تمام نعم يعني منفصل من خلقه بائن منهم طيب ليس متصل بخلقه. الله عز وجل غير محتاج لعرشه هو مستو عليه جميع المخلوقات محتاجة له سبحانه وتعالى ليس في ذاته شيء من مخلوقاته. نعم. ولا في مخلوقاته - 00:02:22

شيء من ذاته. نعم هذا خالق سبحانه. هذا مخلوق. نعم وهو سبحانه معهم اينما كانوا. هذه الصفة الثانية. علي وصف ثانى معهم اينما كانوا. فلو قال الشخص الله يكون معنا وهو على عرشه. نقول لا. هنا يأتي الامام بالغيب. لذلك من اعظم الأيمان بالله - 00:02:52

الأيمان بان تعلم بان الله معلم. لانك لم تعمل عقلك فتقيس الله عز وجل بخلقه. بل امنت بالنصرين العلو والممعية نعم تقضي العلم والاحاطة والاطلاع الاصل نقول لو قال لك شخص من المعية؟ نقول معلومة. كل شخص يعرف المعية. مثل انت لو شخص هنا - 00:03:22

ويقول للطالب اذهب الى خلف العمود الثاني وخذ مصحف اين؟ فيقول اخشي ان يختم احد يقول لا تخاف انا معك هل نسأل ايش معنى ما معك او معلومة؟ معلومة ان انا معك تمام؟ وكذلك - 00:03:52

الابن قد يسافر ويقول لابيه انا اخاف قال لا تخاف انا معك في برد وبرد تمام وكذلك الطفل قد يبكي وهو في اسفل الدار وامه في اعلى الدار تقول له لا تبكي انا معك - 00:04:12

اذا اذا كان هذا في حق المخلوقين فكيف بحق الله؟ لا يقاس الا بخلق وسيأتي تمثيل مصنف للقمر انتقول من يوم ما مشينا من هول الى مكة والقمر فوقنا. ومعنى القمر هو ما معك؟ بينك وبينه مسافة. نعم - 00:04:32

يعلم ما هم عاملون. لحظة معيتان ايش؟ وهو سبحانه معهم اينما كانوا بمعية تقضي والاحاطة والاطلاع. ايوا نقول اصل المعية معلومة. اذا الجئنا نبين ما هي المعية من اهل البدع وغيرها؟ معناه مختلط بخلقه قل لا. هذى ما هي تقضي العلم - 00:04:52

والاحاطة وهكذا. لو قال لك شخص ما مع المعية ما تقول؟ العلم والحادط لا ما يجوز المائية معلومة فسرها معنى مختلف بخلق نقول لا تقتضي تقتضي الاحاطة والعلم هكذا. نعم. يعلم ما هم عاملون. يعني هاي من مقتضى المعية. هي اعلام ومطلع - [00:05:22](#) ويرزق وهكذا. نعم. هذا تفسير لقوله وهو سبحانه معهم. ايوه وهو معهم. لكن اصلا نقول معى معلومة مثلا نعم والجائم الى ان يفسروها باللازم لرد محظور اكبر اي نعم والجائم يعني - [00:05:52](#)

اهل السنة ان يقول مقتضى المعية كذا وكذا لرد محظور اكبر وهو الاختلاط والامتزاج من اجل انهم يتكلمون مع الجهمية القائلين بالحلول وانكار العلو. ايوا الله معنا حل فينا نقول لا فنفسنر بالمقتضى ولا اهل سنة مع اهل سنة نقول مع اي معلومة ما نفسرها - [00:06:12](#)

نعم. فيبينوا انه ليس بالخلق مختلفا. هذا مقتضى المعية. وكذلك الاحاطة والقدرة وملكه وحفظه. فيبينوا انه ليس بالخلق مختلفا. هذا مقتضى المعية وكذلك الاحاطة والقدرة وملكه وفضله. هاي مقتضى المائية - [00:06:42](#) وللأصل العلم صفة. تمام؟ والاحاطة صفة. والرزق صفة فما نفسر الصفة بصفة هذا المحظوظ فيها واضح؟ اي نعم يعني يجب ان تفهموا كهذا للمعية يظل في ناس كثر الله معنا ايوا يعني بعلم نقول لا الاصل معنا وبس معلومة - [00:07:12](#) فقال فسر لي ما معنى ما افهم؟ نقول معلومة لو قشطة من مختلف فيبني يقول لا تقتضي كذا وكذا نعم والايام بذلك من اعظم الایام بالله سبحانه وتعالى. صفق الایام بها من اعظم الایام بالله - [00:07:42](#)

فهو مع كمال علوه وفوقيته بكمال علمه ومعيته مع خلقه. اي نعم. كما العلوة السماء الميتة مثل في صحيح مسلم يقول اذا كان الرجل في صلاة فان الله قبل وجهه. قبل وجهه وكل مصلي يقول نعم. قبل كل وجه مصلي ولو كان ملائين البشر - [00:08:02](#) تقام هنا وهنا وهنا نعم كما جمع بين ذلك في قوله وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. واستوائه على عرشه هذا فيه اثبات علوه - [00:08:32](#)

خلقه. نعم. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها اثبات كمال كمال العلم. نعم. يعني بهذه الآية اثبتت العرش وفيه ايضا انه يعلم نعم يعني معية. نعم. وهو معكم اينما كنتم. اثبات - [00:08:52](#) وصفت المعية وهي اية واحدة ذكر الصفيتين العلو هو المعية نعم والله بما تعلمون بصير صفة البصر. نعم. الى هنا - [00:09:22](#)